

دور رئيس البرنامج في تحسين جودة برنامج الإعداد اللغوي بجامعة الرابية على أساس إدارة الجودة الشاملة

Mukhlishoh, Nuril Mufidah, Abdul Malik Karim, Muhammad Khanif
Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar-raayah Sukabumi, UIN Maulana Malik Ibrahim
Malang
mukhlishoh@arraayah.ac.id, nurilmufidah86@uin-malang.ac.id,
zainababdulmalik@pba.uin-malang.ac.id, muhammadkhanif@arraayah.ac.id

Abstrak

Attention to the quality and perfection of work is what draws the attention of the institution these days, such as education, as it is organized by a system adopted by improvement and development. The objectives of this research are two, namely (1) knowing the role of the head of the intensive program for teaching Arabic language for linguistic preparation at Ar-raayah Sukabumi University on the basis of total quality management, (2) knowing the factors affecting the success of the intensive program for teaching Arabic language for linguistic preparation at Ar-raayah Sukabumi University. This research used the qualitative approach, the case study method, and data collection through personal interviews, field observation, and document analysis. Data analysis started from analyzing the data from the process of collecting, sorting, presenting and then drawing conclusions from it. The results of this research are, first: the role of the program leader is to plan for quality in conducting consultations, drawing up the academic calendar, arranging files, monitoring quality in the daily follow-up of students, teachers, courses and tests, and improving quality in conducting meetings with teachers, and carrying out continuous training on teachers, and reinforce them. Second: As for the factors that affect the success of the program, they are divided into the obstacle factor, which is the slowness in obtaining electronic devices, and the supporting factor, which is the appropriate administrative organization for the conditions of students. The conclusion of this research indicates that the total quality management system generates an excellent program for teaching the Arabic language

Keywords: role, program head, total quality management, language preparation, Ar-raayah University.

Abstrak

Perhatian terhadap mutu dan kesempurnaan sebuah pekerjaan inilah yang menjadi perhatian lembaga dewasa ini, seperti pendidikan, yang diselenggarakan dengan sistem perbaikan dan pengembangan. Tujuan penelitian ini ada dua, yaitu (1) mengetahui peran ketua program intensif pengajaran bahasa arab persiapan bahasa di STIBA Ar-Raayah Sukabumi berdasarkan Manajemen Mutu Total (2) mengetahui Faktor-faktor yang mempengaruhi keberhasilan program persiapan bahasa intensif bahasa Arab di STIBA Ar-Raayah Sukabumi. Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif, metode studi kasus, dan pengumpulan data melalui wawancara langsung, observasi lapangan, dan analisis dokumen. Analisis data dimulai dari menganalisis data mulai dari proses mengumpulkan, memilah, menyajikan dan kemudian menarik kesimpulan dari data tersebut. Hasil dari penelitian ini adalah pertama, peran ketua program dalam quality planning yaitu melakukan konsultasi, menyusun kalender akademik, menyusun berkas dan perannya dalam monitoring mutu yaitu pengawasan keseharian siswa, guru, mata kuliah, tes dan perannya dalam peningkatan mutu yaitu mengadakan rapat dengan guru dan melakukan pelatihan berkelanjutan terhadap guru dan melakukan evaluasi guru serta memberikan reward kepada guru yang berhak. Kedua: Adapun faktor-faktor yang mempengaruhi keberhasilan program terbagi atas faktor kendala yaitu lambatnya memperoleh alat elektronik, dan faktor pendukung yaitu faktor Peraturan atau lingkungan yang sesuai dengan

kondisi mahasiswa. Kesimpulan dari penelitian ini menunjukkan bahwa ketua program Bahasa Arab yang profesional adalah yang memiliki standar kualitas kerja yang tinggi, karena ia menghasilkan program pengajaran Bahasa Arab yang sangat baik dan sempurna.

Kata kunci: peran, kepala program, Total Quality Management, I'dad lughawi, STIBA Ar-Raayah

المقدمة

إدارة الجودة الشاملة هي عبارة عن أداء العمل بشكل صحيح من أول مرة مع الاعتماد على تقييم المستفيد لمعرفة مدى تحسن الأداء (Khaedr, 2021). لذلك إذا أعدت المؤسسة برنامج تعليم إعدادا مبدئيا جيدا من جميع نواحيه فإن أداءه سيكون أحسن وأفضل. وبما أن جودة الأداء تنشئ الموارد البشرية في المجتمع فالمستقبل الناجح سيكون في التعليم ذي الجودة الشاملة. والتعليم ذو الجودة الشاملة سيتحقق عند المؤسسة التي تهتم بجودة تعليمها اهتماما كبيرا. وأكدت البحوث بأن تطبيق إدارة الجودة الشاملة له تأثير إيجابي معنوي في تحسين جودة التعليم (Indana, 2017; Roviin, 2000; Suhermanto, 2018; Trihandayani et al., 2018). وقد ظهر في المجتمع بأن مجتمعا ما ليس له موارد طبيعية إلا قليلا مع ذلك تطور أهله تطورا وتخرج منه أشخاص خبراء في العلم لأن جودة التعليم تحققت فيه (Chanhee, 2014). وقد ظهر هذا الواقع أيضا في البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية بجامعة اليا سوكابومي إندونيسيا.

فالبرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية بجامعة اليا سوكابومي عن نظام تعليم شامل متكامل يهدف إلى إرضاء العميل أو المستهلك عن طريق الجهود المستمرة لتحقيق الجودة في كل أنشطة. وقد اعتقدت الجامعة استيعاب اللغة العربية شرط لازم لمن يريد أن يلتحق بالكلية ويفهم القرآن الكريم ويدرس العلوم الإسلامية والعربية مثل التفسير والفقه والحديث وغير ذلك من العلوم (Atiq, 2017). ويهدف هذا البرنامج إلى تمكين الطالب من الكفاءات اللغوية والاتصالية والثقافية حتى يتمكن من مواصلة الدراسة في الكلية بجامعة اليا سوكابومي أو بجامعة أخرى. ومدة البرنامج سنة كاملة في الفصل الدراسي الأول والثاني. يبدأ هذا البرنامج يوميا من الساعة السابعة والنصف حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا. وفي المساء تقام بعض الأنشطة لتقوية اللغة. وفي الأسبوع ستة أيام من يوم السبت إلى يوم الخميس. وعندئذ يعتبر هذا البرنامج برنامجا مكثفا ناجحا في تعليم اللغة العربية.

ومن المتفق عليه، إذا أرادت المؤسسة التعليمية تحقيق أهدافها المرجوة وعناصرها الأساسية فلا بد أن تهتم بتحسين جودة المعلمين، فضلا عن ذلك تحسين رئيسها أو مشرف فيها. فالرئيس أو المشرف العام له دور مهم في تحسين جودة الأداء حيث يتحسن الإبداع وتظهر الإنتاجات لأنه من تلك المؤسسات الموارد البشرية تنشأ. وقد دلت نتائج دراسة على أن رئيس المدرسة له دور في نجاح عملية التعليم (Ulya et al., 2019). ودلت دراسة أخرى على أن لرئيس المدرسة دورا مهما في تحسين إدارة جودة التعليم (Sutikno

(Rosyadi & Pardjono, 2015) ودلت دراسة أخرى على دور رئيس المدرسة كرئيس في تحسين جودة التعليم (et al., 2022) ويبدو أن الدراسات السابقة ركزت على دور رئيس المدرسة في تحسين جودة التعليم العام. وأما هذه الدراسة فتركز على كشف دور الرئيس في تحسين جودة البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية، وأيضا أن هذه الدراسة لم تسبق دراستها من قبل ولم يوجد برنامج ممتاز لتعليم اللغة العربية قبل مرحلة الجامعة مثل هذا البرنامج حيث إن المتابعة فيه على أساس إدارة الجودة الشاملة في الدرجة الأولى.

انطلاقا من الخلفيات السابقة، أرادت هذه الدراسة الإجابة عن سؤالين، وهي (1) ما دور الرئيس في البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية الإعداد اللغوي في جامعة الراية سوكابومي؟، (2) ما العوامل الداعمة والعائقة التي يواجهها الرئيس لتحسين جودة البرنامج؟ يتوقع من السؤالين الاثنين وصف دور الرئيس في تحسين جودة البرنامج المكثف الإعداد اللغوي، ومن هنا إبراز الخطوات التي اتخذها الرئيس، وكذلك العوامل الداعمة والعائقة من تلك العملية.

أهمية الموضوع في الأمور الكثيرة، منها، أولا: إن معرفة دور الرئيس الحقيقي يساعد من أعلاه أو المراقب مراقبة أعماله جيدا، وكذلك إذا تبين لدى الرؤساء دورهم الحقيقي فإنهم سوف يستعظمون مسؤوليتهم لثقالها وأهميتها، ثانيا: إن العوامل الداعمة والعائقة لا بد من إبرازهما حتى يستفيد منهما المسؤولون، إذا كانوا لا يعرفونهما فسوف يخطئون في اتخاذ الخطوات أو لا يعرفون ماذا سوف يصنعون، ثالثا: إن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة ليست قاصرة على الرؤساء فحسب، وإنما الاستفادة منها جميع من سيصبحون رؤساء أو مسؤولين في أماكن مشابهة داخل إندونيسيا وخارجها. ومن هنا تبين أن موضوع الدراسة مهم ويتوقع من نتائجه أن يساهم في تحسين جودة البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية من غير أهلها.

منهج البحث

هناك أسباب دعا الباحثون إلى اختيار موضوع البحث، منها معرفة دور الرئيس تؤدي إلى استعظام المسؤولية، وأن الخطوات الناجحة لا بد من اتباعها حتى تتحسن إدارة التعليم، وأن تحسين جودة التعليم من الأمور التي لا بد أن تسعى إليها المؤسسة. وقد استخدم هذا البحث المدخل الكيفي، حيث البيانات التي تتعلق بهذا البحث هو البيانات الكيفية التي لا تحتاج إلى وصف الأرقام والنسبة المئوية. وأما منهج البحث فهو دراسة الحالة، حيث تم وصف الظاهرة الموجودة في حالة تعليم العربية في البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية بجامعة الراية سوكابومي، إندونيسيا.

وكانت البيانات عبارة عن كشف دور الرئيس في تحسين جودة برنامج الإعداد اللغوي بجامعة الراية، وقد تمت المقابلة مع رئيس البرنامج الدكتور أبي أيمن القمري. وأما جمع البيانات فعبّر الأساليب الثلاثة، وهي المقابلة الشخصية مع رئيس البرنامج. وقد أعدت الباحثة أسئلة للمقابلة، ثلاثة أسئلة تتعلق

بسؤال البحث الأول، وثلاثة أسئلة تتعلق بالسؤال الثاني، وثلاثة أسئلة أخرى تتعلق بالسؤال الثالث. والأسلوب الثاني هو الملاحظة الميدانية، حيث لاحظت الباحثة أحوال التعليم فيه وأحوال الطلاب في استيعاب اللغة العربية. والثالث هو تحليل الوثائق، حيث الاطلاع على جداول الأنشطة صباحا ومساء والتقويم الدراسي والأنظمة. وبدأ تحليل البيانات من عملية الجمع وفرزها وعرضها ثم الاستنتاج منها.

نتائج البحث والمناقشة

دور الرئيس في التخطيط للجودة

دور الرئيس الدكتور أبي أيمن القمري في تنفيذ عمله كمخطط البرنامج، وهو يتواصل مع أعضائه الذين كلفوا بالمسؤولية. وأيضا أنه يشارك الموظفين أو المعلمين في أخذ القرارات ويناقشهم مناقشة حيث اعتقد أن العمل مع الجماعة مهم جدا لتحقيق جودة برنامج الإعداد اللغوي كطلبه منهم أن يبدوا آرائهم تجاه الطلاب المشاكسين، أو الطلاب الضعفاء، أو ترقية لغة الطلبة، أو أنشطة إضافية، أو ورشة العمل وغير ذلك. وإن التخطيط الذي خطه الرئيس أيده المدرسون والمنسقون الإداريون. والدكتور أبو أيمن القمري إذا أعد خطة للعمل، أوضح للمعلمين والمنسقين الإداريين الأهداف التي يجب تحقيقها، وترتيبها حسب الأولويات التي تم وضعها. كما أنه كذلك اختار مدرسين ذوي كفاءة علمية وتعليمية ومنسقا إداريا ذا كفاءة علمية وتعليمية .

ومن خلال المقابلة تبين أن دوره في تخطيط الجودة كذلك وضع التقويم السنوي، وهو عبارة عن تاريخ بديعة كل مستوى دراسي ونهايته. وفي بداية المستوى الدكتور أبو أيمن يتأكد من توفر المقررات الدراسية، كما أنه يتأكد من تقسيم الطلبة في الفصول بشكل منظم وبالتساوي من حيث العدد. ورئيس البرنامج قام بترتيب الملفات، وهي عبارة عن أوراق كأوراق الحضور والغياب للمدرسين والطلبة، وأوراق تقييم أداء المدرسين ووضع جداول التدريس وأوراق الاستثانات وأوراق الاقتراحات (ben sa'id Hassan Nassila, 2022)

وقد دلت البيانات السابقة أن دور رئيس البرنامج في التخطيط للجودة ثلاثة وهي الأول قيامه بمشاوره المعلمين والموظفين في أمور كثيرة، والثاني وضع التقويم الدراسي والثالث قيامه بترتيب الملفات.

ومن هذا، ويعد التخطيط لإدارة الجودة الشاملة من أهم وأكثر الخطوات الفاعلة في تحقيق الأبعاد الأساسية للنشاط الإنتاجي والخدمي في المنظمات المختلفة على حد سواء. ويمكن تحديد الخطوات الرئيسية لتخطيط إدارة الجودة بما يلي: (1) الأهداف المطلوب تحقيقها في الجودة. (2) مراحل العمليات التي تمثل الممارسة العملية للتنظيم. (3) إسناد المسؤوليات والسلطة والوسائل من خلال المراحل المختلفة للمشروع. (4) الإجراءات والتعليمات المدونة والمخصصة للتطبيق. (5) برامج التجربة والرقابة والفحص

والتدقيق في المجالات المعينة. (6) إجرائية مكتوبة فيما يخص التغييرات والتعديلات التي ستطرأ على خطة الجودة شيئا فشيئا مع تقدم العمل بالمشاريع. (7) طريقة تسمح بقياس درجة تحقيق أهداف الجودة. (8) الإجراءات الأخرى الضرورية لبلوغ الأهداف (Hammoud, 2000)

دوره في المراقبة للجودة

من خلال المقابلة تبين دور الرئيس الدكتور أبي أيمن القمري في المراقبة للجودة وهو قيامه بالمتابعة اليومية. والمتابعة هنا عبارة عن الإشراف على سير تعليم اللغة العربية من حيث المدرسين والطلاب والمقررات والجداول والاختبارات. يقوم الرئيس بمتابعة المدرسين حيث يزورهم عند سير التعليم بزيارتين. أولاهما زيارة رسمية وهي أن يزورهم الرئيس أثناء تدريسهم بالموعود الذي وضع من قبل. وعند هذه الزيارة تسجل الملاحظات التي تتعلق بمكونات التعليم من هدف ووسيلة وطريقة وتقييم وتحضير ثم وجههم بما رآه. وأيضا قد يزورهم زملاؤهم من المدرسين بالموعود كذلك ثم سجلوا بما وجدوه من الملاحظات فوجهوه أو تسمى هذه الزيارة تبادل الخبرة بين المدرسين. وأما الزيارة الثانية فهي زيارة المرور وهي أن يزورهم الرئيس أثناء تدريسهم من دون الموعد فقد يقف الرئيس دقائق قليلة. وهم تعودوا على هذه الزيارة حيث لا يشعرون بالحرج والاضطراب. وهذا ما يميزهم بأشخاص آخرين خارج هذه المؤسسة إذا دخل عليهم مشرفهم شعروا بالحرج والاضطراب.

ومن خلال المقابلة تبين كذلك متابعة الرئيس على الطلبة حيث يزورهم أثناء زيارة المدرسين المروية فقد يسأل عدد الغياب وسببه ووجههم إذا رأوا ما فيهم من ملاحظة. وهناك متابعة أخرى وهي أن يقوم الرئيس بلقاء خاص مع الطلاب حيث أرشدهم إلى ما يلزمه النظام واستمع إلى شكاواهم إما تتعلق بالدراسة وإما تتعلق بمشكلاتهم الخاصة فنصحهم وشجعهم وأزال ما فيهم من قلق أو مرض نفسي. ورئيس البرنامج يتابع حضورهم أسبوعيا، حيث لاحظ كشف الغياب لأسبوع واحد، وإذا وجدا منهم من غاب كثيرا ناداهم فنصحهم بحكمة.

وأما متابعته على الجداول الدراسية فقد وزع المواد على عدد الحصص الدراسية، وقسم هذه الحصص على عدد المدرسين الموجودين المؤهلين متوازنا في تقسيم الجدول الدراسي من حيث المادة أو المواد المناسبة لكل مدرس ومن حيث الزمن. وكما أنه تبينت متابعته على المقررات الدراسية حيث قام بتوزيعها على المدرسين حسب الحصص المناسبة لكل مادة في الأسبوع ثم تابعه على حدود التقسيم، فقد يغير بعض المقررات وفق منهج التطوير وأوضاع المتعلمين مثلا بأن يدرس المقرر للكتاب الأول 6 أسابيع بدلا عن 8 أسابيع لسهولته مقارنة بالكتاب الثاني والثالث والرابع.

وأما متابعته على الاختبارات فقد وضع مواعيد الاختبارات ومواعيد كتابة الأسئلة ومواعيد تحققها بحيث قام بتصويب أسئلة الاختبارات وتصحيحها لغة وأسلوبا، وعددا، وموضوعا، وقرر أنظمة الاختبارات على المدرسين والطلاب، ووزع جداول الاختبارات والمراقبة، وأنشأ لجنة مراقبة مراجعة الاختبارات بعد

تصحيحها. وبعد ذلك أنه تأكد من رصد الدرجات قبل الإعلان دون أخطاء، ومن عدد الناجحين مع تقديراتهم، وعدد الراسبين مع المواد التي رسبوا فيها، ومن كتابة أسماء الطلبة في قوائم إعلانات النتائج، كما أنه نظم جدول إعادة الاختبار لمن يستحق الإعادة من الراسبين. ورئيس البرنامج قام بمشاوره المدرسين في أمر من يمكن مساعدته من الراسبين، وشروط هذه الشفاعة على الطالب الراسب (Nasilla, 2022).

فقد دلت البيانات السابقة إلى أن دور رئيس البرنامج في المراقبة للجودة هو المتابعة اليومية. والمتابعة هي عبارة عن الإشراف على سير تعليم اللغة العربية من حيث المدرسين والطلاب والمقررات والجدول والاختبارات.

كما أنها دلت على أن رئيس البرنامج له دور مهم في تحسين جودة البرنامج. وأكد خالد بأن شخصية الرئيس تؤثر في دوافع المعلمين، ونمطه يولد الجانب الإيجابي تجاههم (Kholid et al., 2018) وكذلك أنها تؤثر في تطبيق إدارة الجودة الشاملة (Rahmah, 2018). والرئيس هو الشخص الذي يتحمل مسؤولية إدارة وتمكين إمكانات المجتمع المختلفة لتحقيق رؤية المدرسة ورسالتها وأهدافها. لذلك يجب على الرئيس رؤية ورسالة ورؤية واسعة حول المدارس الفعالة ولديهم مهارات مهنية من خلال التخطيط والقيادة والإشراف الإداري والتعليمي. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يكون أيضاً قادراً على الابتكار، ويكون محفزاً. وبالتالي، يشترط للرئيس أن يكون قادراً على لعب دور Emaslim، وهو: مربّي ومدير ومسؤول ومشرف وقائد ومبتكر ومحفز.

ووصف سوريادي دور رئيس المدرسة السبعة على النحو التالي: 1- يشتمل الرئيس كمعلم على القدرة على: (أ) توجيه المعلمين، (ب) توجيه الموظفين / الموظفين، (ج) توجيه الطلاب، (د) تعلم مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية، (هـ) إعطاء أمثلة لتنفيذ التعلم الجيد، 2- يشتمل الرئيس كمدير على القدرة على: (أ) تجميع البرامج، (ب) تنظيم المنظمات / الموظفين، (ج) تعبئة المعلمين العاملين، (د) تحسين موارد المدرسة، 3- يتضمن مدير المدرسة كمسؤول القدرة على إدارة الإدارة: (أ) أنشطة التدريس والتعلم والإرشاد الإرشادي، (ب) شؤون الطلاب، (ج) القوى العاملة، (د) التمويل، (هـ) المرافق، و (و) المراسلات، 4- يتضمن الرئيس كمشرف القدرة على: (أ) ترتيب برامج الإشراف، (ب) تنفيذ برامج الإشراف، و (ج) استخدام نتائج الإشراف 5- يتضمن الرئيس كقائد القدرة على: (أ) التمتع بشخصية قوية، (ب) الفهم حالة المعلمين والموظفين بشكل جيد، (ج) لديهم رؤية وفهم مهمة المدرسة، (د) لديهم القدرة على اتخاذ القرارات، و (هـ) القدرة على التواصل. 6- يتضمن الرئيس كمبتكر القدرة على: (أ) البحث عن / إيجاد أفكار جديدة لتجديد المدرسة، و (ب) إجراء إصلاحات في المدارس، 7- يتضمن الرئيس كحافز القدرة على: (أ) (

إدارة بيئة العمل (المادية) ، (ب) تنظيم جو العمل (غير المادي) ، وتطبيق مبدأ الثواب والعقاب (الثواب) (Pidarta, 1997).

دوره في تحسين الجودة

وأما دور الرئيس في تحسين الجودة فهو قام بالاجتماع مع المدرسين والمنسقين الإداريين. فهناك اجتماعات، منها اجتماعات دورية حيث تقام في بداية كل مستوى، وقبل نهاية المستوى الدراسي، واجتماعات شهرية، ومنها كذلك اجتماعات غير رسمية حيث تقام متى يتطلب ذلك أي حسب الحاجة. كاجتماعه مع المدرسين قبل موعد الاختبارات يتحدثون عن أوضاع الطلبة، والمقرر، والاختبار، والتقييم، والتخطيط للمسقبل. ومثال آخر الاجتماع بعد الاختبار يتحدثون فيه نتائج الطلبة، بحيث يتناقشون في أمورهم هل نجحوا أو رسبوا، وفي أمر من يمكن مساعدته من الراسبين، وشروط هذه الشفاعة على الطالب الراسب، لأن من لا ينجح في الدراسة أخرج من مشاركة البرنامج. وهذا النظام حازم في برنامج الإعداد اللغوي لأن اللغة العربية هي لغة التعليم في الجامعة، ولا بد من استعاب الطلبة المهارات اللغوية والعناصر اللغوية، وإلا فلا يفهموا المواد الدراسية في الكلية. وهي لغة الطلبة ولغة المعلمين في يومياتهم ولا يستخدمون لغة الترجمة (Nasilla, 2022).

ومن دوره كذلك قد قام بالتدريب على المعلمين وتطوير كفاءتهم، حيث قام بالدورات تتعلق بطريقة تعليم اللغة العربية للمبتدئين وكيف تدرج تعليمهم، وبعد ذلك قام المعلمون بورشة العمل أو يسمى بالتدريس المصغر والرئيس يشاهدهم ويلاحظهم ثم أبدى مداخلته إن رأى ذلك. وهذا التدريب أقيم قبل البدء بالمستوى الجديد أو قبل العام الدراسي الجديد تزويدا للمعلمين. كما أنه قام بالتوجيه والإرشاد للمعلمين (Khanif, 2022).

ومن دوره في تحسين جودة البرنامج كذلك أنه قام بتقييم المعلمين. ومعايير التقييم تتكون من إعداد المعلم الدرس، وعرضه الدرس، وإدارته للفصل، واستخدامه وسيلة التدريس، واجبات الطلاب، وحضوره للاجتماعات، ومشاركته في تقديم الآراء والملاحظات، ومشاركته في الأنشطة الإضافية، والتعاون مع الطلبة والإدارة، ثم عزز من استحقق التعزيز من المعلمين من حيث المعايير المذكورة. والتعزيز يكون أمام المعلم الممتاز مباشرة أو قد يذكر أمام زملائه المدرسين عند الاجتماع الخاص أو أخبر مدير الجامعة ثم أعلنت الجامعة أسماء المعلمين الممتازين أمام المعلمين الآخرين عند الاجتماع العام وقدمت له جوائز.

ولقد دلت البيانات السابقة أن دور رئيس البرنامج في تحسين الجودة هو قيامه بالاجتماع مع المدرسين والمنسقين الإداريين، وقيامه بالتدريب المستمر على المعلمين، وكذلك قيامه بتقييم المعلمين وتعزيزهم.

صحيح، أن البيانات السابقة دلت على أن رئيس البرنامج طبق إدارة الجودة الشاملة في تحسين البرنامج. ومن أهم مبادئ إدارة الجودة الشاملة هي: (1) الوعي والثقافة بمفهوم إدارة الجودة الشاملة وفلسفتها. (2) التخطيط الاستراتيجي. (3) التركيز على العميل. (4) دعم الإدارة. (5) مشاركة العاملين. (6)

اعتماد نموذج العملية أساسا للأعمال. (7) الإدارة بالحقائق. (8) التحسين المستمر. (9) استخدام إدارة النظم. (10) التعاون وفرق العمل. (11) القياس والتحليل. (12) منع الأخطاء قبل وقوعها. (13) تحفيز العاملين. (14) تدريب العاملين (Rasyid, 2011). وأما أهداف إدارة الجودة الشاملة في التعليم فهي تحديد اتجاه المؤسسات التعليمية لإنتاج منتجات وخدمات تعليمية عالية الجودة، خلق ثقافة الجودة في المؤسسات التعليمية، وتوعية المعلمين والموظفين في تحسين الأداء لإنتاج المنتجات أو خدمات تعليمية عالية الجودة، وله تميز وميزة (Muhith, 2017).

العوامل الداعمة والعائقة تجاه إدارة الجودة الشاملة

العوامل التي تعوق برنامج قسم الإعداد اللغوي بجامعة الياضة سوكابومي عن تحقيق أهدافه المخططة هي بقاء الحصول على الأجهزة الإلكترونية كجهاز العرض وشاشة العرض ومكبر الصوت وغير ذلك. وهذا يؤثر إلى عملية التدريس حيث إن المدرس لا يستطيع أن يدرس بوسيلة الجهاز الإلكتروني مع أن الحاجة تدعو إلى ذلك وأن الزمن الآن لا يخلو من الأجهزة الإلكترونية (Nasilla, 2022).

والعوامل التي تدعم برنامج قسم الإعداد اللغوي بجامعة الياضة سوكابومي أمام أهدافه هي التنظيم البرنامجي يكون مناسباً لأوضاع الطلبة كمقرر الطلبة يناسبهم والأنظمة تناسبهم كذلك البيئة تناسبهم وطريقة التعليم مناسبة، والمدرسون ممن لهم كفاءة في اللغة العربية وغير ذلك (Nasilla, 2022). وذكرت الأستاذة إيفي حلوتي من العوامل التي تدعم البرنامج المنهج المستخدم فيه قوي خاصة المحتوى وطريقة التدريس (Hulwati, 2022).

ودلت من خلال البيانات السابقة أن هناك العامل العائق الذي يعوق سير برنامج قسم الإعداد اللغوي بجامعة الياضة سوكابومي هو بقاء الحصول على الأجهزة الإلكترونية. وأما العامل الداعم لنجاح البرنامج فهو التنظيم البرنامجي المناسب لأوضاع الطلبة.

الخاتمة

انطلاقاً من البيانات وتحليلها ومناقشتها، توصل البحث إلى أن دور رئيس البرنامج في الإشراف على البرنامج المكثف الإعداد اللغوي لتعليم اللغة العربية بجامعة الياضة سوكابومي على أساس إدارة الجودة الشاملة والمتابعة عليه يتمثل التخطيط للجودة في مشاورة المعلمين، وفي وضع التقويم الدراسي قيامه بترتيب الملفات، والمراقبة للجودة في المتابعة اليومية على الطلبة والمدرسين والمقررات والاختبارات، والتحسين للجودة في القيام بالاجتماع مع المعلمين، والقيام بالتدريب المستمر على المعلمين، والقيام بتقييمهم ثم تعزيزهم. وإن العامل الذي يعوق سير برنامج قسم الإعداد اللغوي بجامعة الياضة سوكابومي هو بقاء الحصول على الأجهزة الإلكترونية. والعامل الداعم لنجاح البرنامج هو التنظيم البرنامجي المناسب لأوضاع الطلبة.

والاستنتاج النظري من هذا البحث يدل على أن معرفة دور رئيس البرنامج تعطي خبرة للمسؤولين وزاداً لمن سيصبح رئيساً في المستقبل. ومعرفة العوامل التي تؤثر في نجاح البرنامج تفيق المسؤولين الوقوف الصحيح أمام الأمور المتعلقة به واتخاذ الخطوات المناسبة تجاهها، وأن نظام إدارة الجودة الشاملة تولد برنامجاً ممتازاً متقناً لتعليم اللغة العربية.

المراجع

- Atiq, M. (2017). *Ma'had wa jami'atu Ar-Raayah bi Sukabumi Tajribah faridah li Ta'limi Al-Lughah Al-Arabiyyah wal Iktifa' Al-Dzati*. SABQ.
- Chanhee, F. (2014). *Mengapa jepang mampu tumbuh menjadi negara maju padahal negara ini miskin SDA*. Brainly.
- Hammoud, K. K. (2000). *Idarati Al-Jaudati Al-Syaamilati*. Dar al-Massira.
- Hulwati, E. (2022). *Wawancara kepada Ketua ta'lim Banat pada tanggal 06 Desember 2022 pukul 08:00*.
- Indana, N. (2017). Implementasi Total Quality Management (TQM) Dalam Meningkatkan Mutu Pendidikan. *Al-Idaroh*, 1(1), 62.
- Khaedr, M. (2021). *Mafhumu Al-Jaudah Asy-Syaamilah*. Mawdoo3.
- Khanif, M. (2022). *wawancara kepada Muhammad Khanif salah satu Pengajar program Bahasa pada tanggal 06 Desember 2022 pukul 07:00*.
- Kholid, A., Wijaya, C., & Saputra, E. (2018). Hubungan Gaya Kepemimpinan Kepala Sekolah dan Motivasi Kerja Terhadap Profesionalitas Guru MTS Se SUB Rayon 38 Kecamatan Pangkalan Susu Kabupaten Langkat. *AT_TAZAKKI*, 2(2), 199.
- Muhith, A. (2017). *Dasar-Dasar Manajemen Mutu Terpadu Dalam Pendidikan* (1st ed.).
- Nasilla, B. S. H. (2022). *wawancara kepada ketua program bahasa arab pada tanggal 17 November 2022 pukul 09:00*.
- Pidarta, M. (1997). *Landasan Kependidikan*. Rineka Cipta.

Rahmah, U. (2018). Implementasi Total quality Management (TQM) di SD Al- Hikmah Surabaya. *Manageria: Jurnal Manajemen Pendidikan Islam*, 3(1), 111.

Rasyid, M. bin A. A. A.-. (2011). Idaratu Al- Jaudati Al- Syaamilati. *Majallatu Maktabati Al- Maliki Fahd Al- Wathaniyyah*, 14–17.

Rosyadi, Y. I., & Pardjono. (2015). Peran kepala sekolah sebagai manager dalam meningkatkan mutu pendidikan di SMP 1 Cilawu garut. *Jurnal Akuntabilitas Manajemen Pendidikan*, 3(1).

Roviin. (2000). Manajemen Program Kursus Intensif Bahasa Arab: Studi Pada Metode Mustaqilli. *Al- Tanzim Jurnal Manajemen Pendidikan Islam*, 4(1), 236–246.

Suhermanto. (2018). Implementasi TQM Terhadap Mutu Institusi Dalam Lembaga Pendidikan. *Al- Tanzim*, 2(1), 107.

Sutikno, Y., Hosan, & Irawati. (2022). Peran kepala sekolah dalam meningkatkan mutu pendidikan. *Jurnal Maitreyawira*, 3(April), 1–7.

Trihandayani, N., Utomo, S. W., & Astuti, E. (2018). Pengaruh Kinerja Guru dan Implementasi Total Quality Management Terhadap Peningkatan Mutu Pendidikan di SMK N 5 Madiun. *THE 10 Th FIPA; FORUM ILMIAH PENDIDIKAN AKUTANSI*.

Ulya, W., Pendidikan, A., & Padang, U. N. (2019). *Peran kepala sekolah dalam meningkatkan mutu pendidikan*. 8, 1–7.